

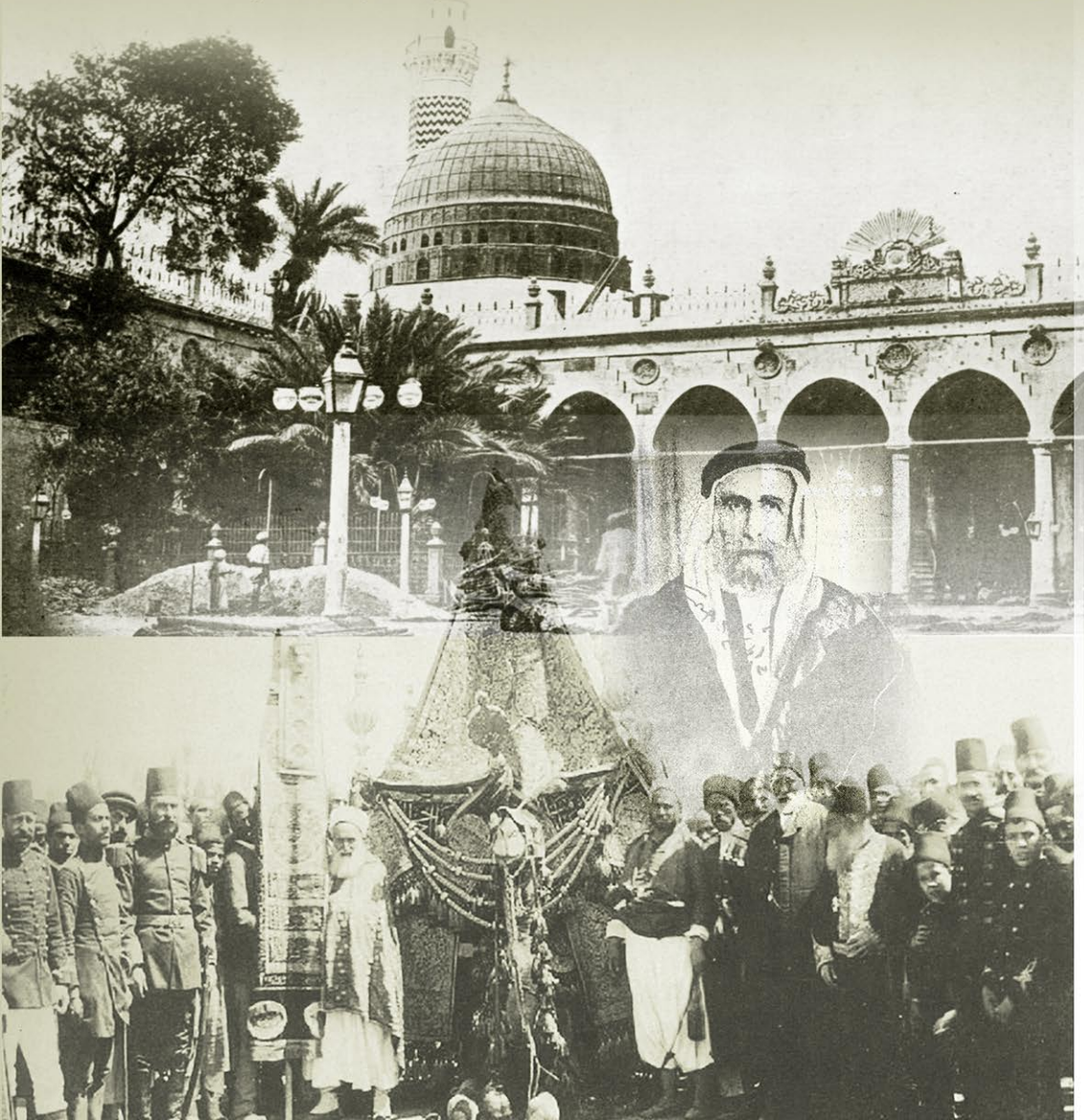
المدينة المنورة



العدد الثامن والعشرون / محرم - ربيع الأول ١٤٣٠ هـ ، يناير - مارس ٢٠٠٩ م

- إمارة المدينة المنورة في العهد العثماني الأول
- مخطوطات التاريخ في مكتبة عارف حكمت
- المقاصد من الأمثلة النبوية
- من المشكلات الصحية في بيئة المدينة المنورة . سرطان الجلد .

٢٨



اتجاهات التغير في النمو والتركييب السكاني في منطقة المدينة المنورة (١٣٩٤ - ١٤٢٥هـ)

خلاصة ونتائج

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي^(١)
قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامع الملك
سعود

مراجعة:

تعد دراسة خصائص السكان والتغيرات التي تمر بها هذه الخصائص خلال فترات زمنية محددة مهمة في عمليات التخطيط للتنمية. وقد اهتمت الدراسة التي بين أيدينا، بالإضافة إلى تحديد الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة بما فيها من موقع جغرافي وتركيب جيولوجي ومظاهر لسطح الأرض ومناخ، بمجموعة من الخصائص التي تتصل بحجم نمو سكان منطقة المدينة المنورة خلال الفترة الممتدة بين تعدادي ١٣٩٤- ١٤٢٥هـ واتجاهات هذا النمو والعوامل المؤثرة فيه. كما اهتمت الدراسة بتوزيع السكان بين محافظات المنطقة. وألقت الدراسة بعض الضوء على التركيب النوعي، والحالة الزواجية، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة، والتركيب الاقتصادي. واختتمت الدراسة بتطبيق التحليل العاملي والتحليل العنقودي لتصنيف العوامل المؤثرة في اتجاهات نمو السكان وتركيبهم.

(١) ص.ب. ٢٤٥٦، الرياض ١١٤٥١، المملكة العربية السعودية. makki16@hotmail.com الموقع:
<http://faculty.ksu.edu.sa/geography.makki>

- وقد تمخض عن الدراسة عدة نتائج مهمة تؤكد على:
- ١- تركيز النشاطات الاقتصادية والخدمات في محافظتي المدينة المنورة وينبع، مما نتج عنه تركيز السكان والنمو في هاتين المحافظتين، خاصة مراكزها.
 - ٢- تميز التركيب العمري في منطقة المدينة المنورة بالفتوة، وبالتالي بارتفاع نسبة الإعالة.
 - ٣- يتضح تأثير الهجرة على التركيب العمري، خاصة الذكور في أعمار (٢٥-٦٥ سنة).
 - ٤- يلاحظ الاتجاه العام نحو تناقص نسب الوفيات والولادات في المنطقة.
 - ٥- تميزت المنطقة بسرعة التحضر، خاصة في محافظة المدينة المنورة.
 - ٦- تتجه نسبة النوع لارتفاع عدد الذكور مقابل كل مائة من الإناث، مما يعزى لتأثير الهجرة من خارج المنطقة.
 - ٧- حققت المنطقة قفزات جيدة في المستوى التعليمي بين سنوات ١٣٩٤-١٤٢٥هـ.
 - ٨- يقل مستوى حجم الأسرة عن المعدل العام في المملكة ويتجه هذا الحجم إلى التناقص البسيط.
 - ٩- تميز النشاط الاقتصادي بتناقص نسبة العاملين في القطاع الأولي وتزايدهم في القطاعين الثنائي والثلاثي.
 - ١٠- أوضح التحليل العملي سيادة بعض المتغيرات في التأثير على النمو السكاني، خاصة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.
 - ١١- أعطت الدراسة بعداً جديداً في النظر للنمو السكاني بعيداً عن الرؤية التشاؤمية لأنه يمثل رصيلاً وطنياً لا يمكن التقليل من أهميته.

ودعماً لهذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي يمكن أن تحافظ على التوازن في التغييرات السكانية المستقبلية. ولعل من أهم هذه التوصيات:

١- الاهتمام بتطوير القاعدة الاقتصادية والبنية الأساسية في المحافظات الهامشية في المنطقة للحد من الهجرة إلى خارج المنطقة أو إلى مركز المنطقة.

٢- العمل على تعزيز التوازن المكاني في توزيع الخدمات لتحقيق التنمية المتوازنة ودعم جهود استقرار السكان.

٣- مقابلة النمو السكاني بالمزيد من مشاريع التنمية التي تخلق فرصاً للعمل.

وأخيراً ألحقت الدراسة بقائمة مراجع متنوعة تفيد في دراسات المدينة المنورة وغيرها من الدراسات المهمة بالسكان أو التنمية.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، بدوي خليل، ١٣٩٦هـ، الإحصاءات التطبيقية في المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، الرياض.
- أحمد، المتولي السعيد أحمد، ٢٠٠٦م، "التغيير في التركييب السكاني في محافظة أسيوط خلال الربع الأخير من القرن العشرين: دراسة تحليلية في جغرافية السكان"، المجلة الجغرافية العربية، ٤٨ع، ج٢، ص ٣٥٩-٤١٩.

- استشاري تضامن مكتب فريد مصطفى ومكتب عبد الله بخاري، ١٤٢٠هـ، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة المدينة المنورة: المخطط الهيكلي للمحافظات، أمانة المدينة المنورة، المدينة المنورة.
- إسماعيل، أحمد علي، ١٩٨٢م، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٤، المؤلف، جدة.
- الخريف، رشود، ١٤٢٠هـ، "التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية"، الدارة، م٢٥، ع٢٤، ص ٥-١٠٧.
- الخريف، رشود، ١٤٢٣هـ، السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات، المؤلف، الرياض.
- الخريف، رشود بن محمد، ٢٠٠٠م، "التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية: دراسة السمات العامة والأبعاد الديموغرافية والسكانية"، مجلة العلوم الاجتماعية، م٢٨، ع١٤، ص ٩٧-١٣٩.
- الخريف، رشود بن محمد، ١٤٢٨هـ، التحضر ونمو المدن في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٧٤-٢٠٠٤م)، سلسلة منشورات وحدة البحث والترجمة، ع٣٧، جامعة الكويت، الكويت.
- الربدي، محمد بن صالح، ١٤٢٥هـ، دراسات في سكان المملكة العربية السعودية: مصادر المعلومات والبيانات السكانية، المؤلف، الرياض.
- الرفاعي، صالح بن حامد، ١٤٢٥هـ، الأحاديث الواردة في فضائل المدينة جمعاً ودراسة، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المدينة المنورة.

- الصالح، ناصر بن عبد الله، والسرياني، محمد بن محمود، ١٤٢٠هـ،
الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية
الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، دون تاريخ، المعجم
الديموغرافي متعدد اللغات، الأمم المتحدة، ط٢، السفر العربي،
بغداد.
- المركز الديموغرافي لشمال أفريقيا، ١٩٦٧م، تعمير السكان ونتائجه
الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة (مترجم).
- سميث، ت. لين، ١٩٧١م، أساسيات علم السكان، المكتب المصري
الحديث، الإسكندرية (ترجمة محمد السيد غلاب).
- الشلقاني، مصطفى، دون تاريخ، طرق التحليل الديموغرافي، جامعة
الكويت، الكويت.
- عطوي، عبد الله، ١٤٢١هـ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية
للطباعة والنشر، بيروت.
- قسم الهيدرولوجيا، ١٣٩٤-١٤٢٥هـ، النشرة الهيدرولوجية، وزارة
الزراعة، الرياض.
- لجنة الأطلس الوطني، ١٤٠١هـ، أطلس السكان للمملكة العربية
السعودية، جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً)، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، ١٣٨٢هـ، حصر السكان والمؤسسات، وزارة
المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

- مصلحة الإحصاءات العامة، دون تاريخ، التعداد العام للسكان: منطقة المدينة المنورة-البيانات التفصيلية عام ١٣٩٤هـ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، ١٤١٨هـ، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، دون تاريخ، الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية (من واقع نتائج البحث الديموغرافي)، وزارة التخطيط، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، دون تاريخ، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ١٤٢٥هـ- (٢٠٠٤م)، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، دون تاريخ، نتائج تفصيلية: التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٢٥هـ، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.
- مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، ١٩٧٤-٢٠٠٤م، بيانات غير منشورة.
- مصيلحي، فتحي محمد، ٢٠٠٤م، جغرافية السكان: الإطار النظري وتطبيقات عربية، مطابع جامعة المنوفية، المنوفية.
- مكي، محمد شوقي بن إبراهيم، تحت النشر، الموسوعة الجغرافية للمملكة العربية السعودية: سكان منطقة المدينة المنورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.

- مكى، محمد شوقى بن إبراهيم، ١٤٠٥هـ، المدخل إلى تخطيط المدن، دار المريخ، الرياض.
- مكى، محمد شوقى بن إبراهيم، ١٤١٥هـ، "مناهج البحث في جغرافية الحضرة"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز (العلوم التربوية، ٨م، ص ١٥٩-١٨٨).
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٤هـ، دليل هواة الرحلات البرية في المملكة العربية السعودية، ط٢، الرياض.
- وزارة التخطيط، ١٩٨٠م، الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٠-١٩٨٥م)، مطبعة وزارة التخطيط، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٢٣هـ، تنمية الإنسان والمكان: عشرون عاماً من التطور في قطاع البلديات (١٤٠٢-١٤٢٢هـ)، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض.
- وكالة الوزارة لتخطيط المدن، ٢٠٠٠م، الاستراتيجية العمرانية الوطنية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض.
- الوليعى، عبد الله بن ناصر، ١٤١٦هـ، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية: أشكال سطح الأرض، المؤلف، الرياض.
- Chapman, R.W., ١٩٧٨, "General Information on the Arabian - Sayari, S.S., & Zotll, J.G., (eds.), -Peninsula", in **Al Quaternary Period in Saudi Arabia**, Springer-Varlag, New York.

- Judith, E.J., ١٩٩٦, **Population Growth**, Univ. of Denver, California.
- Powers, R.W., et al, ١٩٦٦, **Geology of the Arabian Peninsula: Sedimentary Geology of Saudi Arabia**, Geological Survey Professional Paper ٥٦٠-D, U S Government Printing Offive, Washington.
- PRB, ٢٠٠٥, **World Data Sheet**, PRB, Washington.
- Roudi-Fahimi, F., & Kent, M.M., ٢٠٠٧, "Challenges and - Opportunities: The Population of the Middle East and North Africa", **Population Bulletin**, Vol.٦٢, N٠,٢, pp.٢-١٩.

